

### 3- مشروع: علاج المرضى و تدريب الكادر الطبي المحلي بالتعاون مع المنظمات الايطالية

هيفي وبالتعاون مع المنظمات الايطالية :

(IME/ Solidarity Initiative / Med Child / Tuscany Emergency Hospital volunteers /Associazione Culturale Italia Kurdistan (A.C.I.K) – Italy / Tuscany Region - Siena Municipality)

وبدعم من حكومة إقليم كردستان وبالتعاون مع وزارة الصحة استمرت بتطبيق هذا المشروع هذا العام أيضا لعلاج المرضى و تدريب العاملين في المجال الصحي داخل العراق وخارجه ، هذا وتم التوقيع على اتفاقية بين نائب وزير الصحة في العراق ووزير الصحة في حكومة إقليم كردستان ومع منظمة هيفي ومنظمة ميد جايلد الايطالية لتمويل برنامج التعاون بين البلدين في مجال الصحة للنتائج الايجابية للغاية والمحقة من المشروع التجريبي الذي نفذ في عامي 2006-2007 في كردستان.

- في عام 2007 هيفي أرسلت 137 مريض على متن ثلاث رحلات خاصة إلى ايطاليا بالتعاون مع المنظمات الايطالية
- 19 مريض اجريت لهم العمليات من قبل الفرق الطبية الايطالية في كردستان
- 2510 مريض تم فحصهم في كردستان من قبل الفرق الطبية الايطالية والأطباء المحليين المدربين
- تم إرسال 17 من الأطباء للتدريب والدراسة في ايطاليا بالتعاون مع المنظمات الايطالية
- تم تدريب 11 من الكادر الصحي والأطباء المحليين تم تدريبيهم في كردستان من قبل الفرق الطبية الايطالية
- 21 من الأطباء و الكوادر الصحية الايطالية زاروا كردستان عدة مرات

نشاطات المنظمة في عام 2007:

1 - عقد اجتماعات رسمية :

منظمة هيفي ومنظمة سيا و ميدجайлد الايطاليتين التقت نائب وزير الصحة في العراق وزير الصحة في حكومة إقليم كردستان ووقعت اتفاقية لتمديد برنامج التعاون بين البلدين في مجال الصحة للنتائج الايجابية للغاية والمحقة من المشروع التجاري الذي نفذ في عامي 2006-2007 في شمال العراق.



اربيل 3.12.2007 : نائب وزير الصحة العراقي، وزير الصحة في اقليم كردستان،الدكتور ايليا كاردي – منظمة ايمى وميدجайлد

## 2- ورشة عمل في اربيل ، 3.12.2001

► شاركت في الورشة منظمة هيفي ،منظمة سيا ومنظمة ميدجايلد إضافة إلى العديد من الأطباء المحليين لمناقشة البرنامج الم قبل من المشروع التجريبي لإقليم كردستان واتخاذ إجراءات عاجلة لعلاج المرضى وتدريب الكادر الصحي المحلي وفي المجالات التالية :

- أمراض القلب الخلقية الولادية
- أمراض الأورام السرطانية
- اضطرابات الدم الوراثية (الثلاسيمية- أمراض الدم السرطانية)



ورشة عمل في وزارة الصحة - أربيل 3 ديسمبر 2007 الدكتور ايليا كاردي

### 3 - زيارات المنظمات الإيطالية لكردستان ، 2007

العديد من المنظمات والفرق الطبية الإيطالية زارت كردستان عام 2007 لفحص المرضى و اختيار الحالات العاجلة للعلاج تتألف من الاختصاصات التالية:

الفرق الطبية الإيطالية - 2007					
الجنسية	الجنس	الاختصاص و الموقع الوظيفي	الاسم	ت	
ايطالية	ذكر	مدير:منظمة IME ومدير صحة منظمة Medchild	ایلیا کاردي	1	
ايطالية	ذكر	مدير: مشاريع منظمة Medchild	انریکو موسو	2	
ايطالية	أنثى	مديرة منظمة SIA	یولی بینتو	3	
ايطالية	أنثى	منسقة مشاريع IME الدولية	ریتا لورینسو	4	
ايطالية	أنثى	طبية - المركز الصحي في سينينا- ايطاليا- Emergency ASL7	زيان علي عزيز	5	
ايطالية	أنثى	مستشفى سان دوناتو- ميلانو	زينة باداوي	6	
ايطالية	ذكر	منظمة Medchild	البرتو ساراكو	7	
ايطالية	ذكر	أمين جمعية الثقافة الكردية الإيطالية	سردار علي عزيز	8	
ايطالية	أنثى	المكتب التنفيذي - منظمة IME	باولا سانبيالدي	9	
ايطالية	ذكر	نائب رئيس منظمة اطفال مرضى القلب في العالم	مارکو دی تريلیزی	10	
ايطالية	ذكر	طبيب قلب /مستشفى سان دوناتو- ميلانو	کارمیلو ارجیدیاکونو	11	
ايطالية	ذكر	طبيب قلب /مستشفى سان دوناتو- ميلانو	ماریو کارمیناتی	12	
ايطالية	ذكر	جراح قلب /مستشفى سان دوناتو- ميلانو	الکساندرو فریچوله	13	
ايطالية	أنثى	أمراض الدم / لوکیمیا - مستشفی Policlinico Umberto روما	آنا ماریا تیستی	14	
ايطالية	أنثى	طبيب قلب	مارا بیلاتی	15	
ايطالية	ذكر	جراح الأطفال : المستشفى التعليمي سینينا (ايطاليا)	جوفانی دی ماجو	16	
ايطالية	ذكر	جراح الأطفال : رئيس قسم جراحة الأطفال المستشفى التعليمي سینينا (ايطاليا)	ماریو مسینا	17	
ايطالية	ذكر	عالم أحياء-مخابر الزرع-منظمة IME- مستشفى Policlinico Torvergata-Roma	مارکو اندریانی	18	
ايطالية	أنثى	أمراض الدم	باولا بولکی	19	
ايطالية	أنثى	ممرضة	دورینا ایونیتا	20	
ايطالية	أنثى	ممرضة	کیارا سیکانتینی	21	

#### 4- علاج المرضى في ايطاليا، 2007 :

مجموع المرضى الذين أرسلوا إلى ايطاليا بالتعاون مع المنظمات الايطالية  
في عام 2007: (137) مريض

نوع المرض	مجموع المرضى
امراض الجملة العصبية	2
أمراض الدم	16
أمراض التلاسيمية	13
الأمراض السرطانية	3
أمراض جراحة الاطفال	1
أمراض القلب الولادية	102
المجموع	137



وزير الصحة الدكتور عبدالرحمن يونس ، رئيس منظمة ايمى الدكتور ايليا كاردي، مديرية منظمة سيا يولى بيتتو،  
ممثل حكومة إقليم كردستان الاستاذ فردة نوران في مطار اربيل

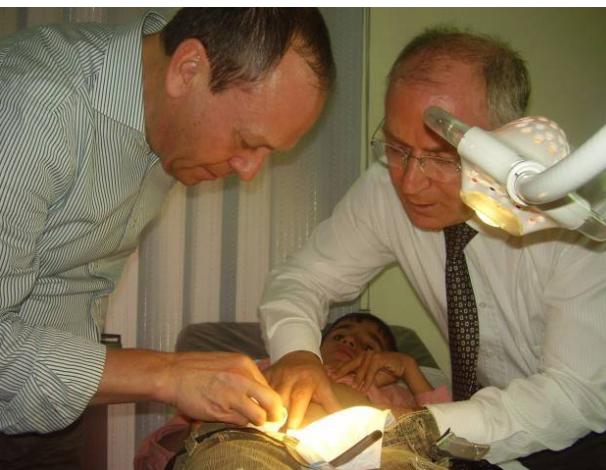


صور مختارة لمرضى جراحة الاطفال الذين اجرعوا عمليات جراحية في كردستان عام 2007

## 5- علاج المرضى من قبل الفرق الطبية الايطالية في كردستان، 2007

مجموع المرضى الذين اجرروا عمليات جراحية في كردستان من قبل الفرق الطبية الايطالية عام 2007 : (19) مريضا ، موضحا في الجدول أدناه :

نوع المرض	مجموع المرضى
امراض جراحة الاطفال	19
المجموع	19



الدكتور ماريو مسينا والدكتور جوفاني دي ماجو / صور مختارة لمرضى جراحة الأطفال الذين اجرروا عمليات جراحية في كردستان عام 2007

## 6- فحص المرضى في كردستان، 2007

مجموع المرضى الذين تم فحصهم من قبل الفرق الطبية الايطالية في كردستان والأطباء المحليين المتربين عام 2007 (2510) مريض ،  
موضحا في الجدول أدناه :

فحص المرضى في كردستان، 2007 من قبل الفرق الطبية الايطالية			
نوع المرض	المحافظة	المجموع	
أمراض القلب الولادية	دهوك	777	
	كركوك	250	
	اربيل	668	
	السليمانية	549	
مجموع كل مرض		2244	
أمراض الدم - لوكيميا	دهوك	28	
	كركوك	11	
	اربيل	49	
	السليمانية	56	
مجموع كل مرض		144	
أمراض جراحة الأطفال	دهوك	103	
	كركوك	2	
	اربيل	7	
	السليمانية	10	
مجموع كل مرض		122	
المجموع الكلي		2510	

## 7- تدريب الأطباء والكادر الطبي المحلي في ايطاليا وفي كردستان من قبل الايطاليين عام 2007:

- » 17 من الأطباء تم تدريتهم في ايطاليا بالتعاون مع المنظمات الايطالية
- » 11 من الكادر الصحي والأطباء المحليين تم تدريتهم في كردستان من قبل الفرق الطبية الايطالية

## 8- تقرير مقدم من قبل منظمة ميد جايد الايطالية الى رئيس وزراء اقليم كردستان، 2007: اختتام مرحلة المشروع التجاري للالمى القصير في منطقة إقليم كردستان.

الى : سعادة رئيس وزراء اقليم كردستان العراق السيد نيجيرFan ادریس بارزانی  
نسخة الى : السيد فرده توران المستشار السياسي لحكومة اقليم كردستان و منسق المشروع التجاري  
سيادتكم،

اشارة الى مذكرة التفاهم التي وقعت في 5 من نيسان 2006 يسعدنا ان نعلم سيادتكم ان الاهداف القصيرة الأمد للمشروع التجاري في اقليم كردستان سوف تكتمل في كانون الأول 2007 وخلال الزيارة القادمة لوفدنا سيتم نقل مجموعة أخرى من الأطفال مؤلفة من 31 طفل الى المستشفيات الأيطالية ضمن شبكة منظمة ميدجايد. الدعم الشخصي لسيادتكم و الجهود الحثيثة لمنظمة هييفي، من خلال تغطية تكاليف السفر للمرضى و عوائلهم، قد ساهمت بشكل كبير في تنفيذ جميع انشطة التعاون و انجاز جميع الاهداف القصيرة الأمد للمشروع التجاري. كذلك شجعتنا على الاستمرار في بذل الجهود لتحسين هذا التعاون المشترك من اجل مصلحة أطفال كردستان.

النشاطات التي انجزت في عامي 2006-2007 تم تمويلها كلها من قبل معهد البحر الأبيض المتوسط للصحة و مؤسسة MedChild من اموالهم الذاتية و الأموال التي منحت من قبل وزارة الخارجية الأيطالية كما يلي.

- العلاج و الضيافة للمرضى الذين عولجوا في ايطاليا (المجموع 240 مريض مصابون بامراض القلب الولادية و امراض الدم و التلاسيمية و امراض الدم السرطانية)
  - الاقامة الكاملة للمرضى و عوائلهم مع خدمات الترجمة
  - الإجراءات الأدارية للأقامة في ايطاليا
  - تدريب 30 طبيبا في مجالات امراض الدم و امراض القلب للأطفال و جراحة الأطفال في المستشفيات الأيطالية حيث تضمنت الاقامة من 1 شهر واحد الى 4 سنوات.
  - التقديم السريري في كردستان لأكثر من 1800 طفل مصاب بامرض القلب الولادية و امراض اخرى.
  - تفعيل اربعة من اجهزة الأيكو للقلب المتنقلة للأطفال في محافظات كل من دهوك و اربيل و السليمانية وكركوك من خلال منح 6 من اجهزة فحص القلب و تدريب 4 اربعة من اختصاصي الأطفال لمدة سنة واحدة في مجالات التشخيص و الفحص.
- من خلال التقديم الذي اجري في العامين الأولين للمشروع فان المدن الرئيسية في اقليم كردستان لا تمتلك خدمات طبية كافية تمكنها من تشخيص و علاج الكثير من الأمراض و خاصة الأطفال منها و التي تتطلب علاج عالي الكفاءة وبافضل المقاييس السريرية وبالتالي فان سكان اقليم كردستان لا يمكنهم الحصول على الرعاية الطبية الاختصاصية المطلوبة و الكثير من الأطفال المصابين بالأمراض خاصة في الدول النامية محكومون بالموت. لذلك نحن نبحث عن كل نشاط ممكن يهدف الى الاستمرار في برامج علاج الحالات الطارئة و نقل المعرفة و المعلومات التي بدأت في 2006-2007 في محاولة لتحسين المؤسسات الصحية المحلية بالسرعة الممكنة و تطوير القدرات في اقليم كردستان.
- مدير المشروع

## 9 - تقرير عن الاجتماع الذي تم مع رئيس البرلمان في حكومة إقليم كردستان السيد عدنان المفتى في روما 28/09/2007

المشاركون : السيد عدنان المفتى رئيس برلمان إقليم كردستان، السيد بختيار امين رئيس منظمة التحالف الدولي للعدالة (العراق)، السيدة صفية السهيل عضو البرلمان العراقي و نائب رئيس منظمة التحالف الدولي للعدالة، روزان عبدالقادر دزيبي عضو برلمان إقليم كردستان، السيد عادل مراد السفير العراقي في رومانيا و عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني ، د. ايليا كاردي من منظمة MedChild.، برونو موسو رئيس منظمة MedChild ، يولي بينتو رئيسة جمعية Iniziative di Solidarietà و نيكول فيكا تalamanka من لا سلام بدون عدالة – العراق.

عقد الاجتماع في روما في 28 من ايلول 2007 الساعة 08:00 و حتى الساعة 12:00 ظهرا في فندق الرادييون حيث استضاف رئيس برلمان إقليم كردستان و البرلمانيون الآخرون بمناسبة عقد مؤتمر ( دور الغرف الثانية في الديمقراطيات الفيدرالية و المراكز الامركزية ) و التي نظمت من قبل جمعية لا سلام بدون عدالة "Non c'è Pace Senza Giustizia" و منظمة التحالف الدولي للعدالة. رئيس برلمان كردستان بدا الاجتماع موضحا للبرلمانيين والممثلين السياسيين العراقيين النتائج الرئيسية لنشاطات MedChild- IME في كردستان العراق و أكد ان هذه النشاطات كانت الأساس للتعاون الدولي في إقليم كردستان حيث ان عدد الأطفال المصابون بأمراض القلب و السرطان و الدم و الذين حصلوا على علاج متطور تجاوز 200 طفل و نقل المعلومات و الخبرات بشكل مؤثر مع تدريب أخصائيي أمراض القلب و أمراض الأطفال و أمراض الدم السرطانية.

لذلك عبر رئيس إقليم كردستان شكره و امتنانه لمنظمة MedChild و تمنى ان تزداد هذه النشاطات في المستقبل القريب و نقله الى المناطق الأخرى من العراق لتمكنهم من وضع ارضية مناسبة للخدمات الطبية في كردستان لجميع العراق.

رئيس منظمة MedChild برونو موسو اوضح الهدف و الغرض من انشاء شبكة للتعاون بين سكان حوض البحر الأبيض المتوسط و التي تتلخص بحماية حقوق الطفل و الصحة و الأرشاد و وضع الفكرة من انشاء المشروع التجريبي كنموذج ليتم توسيعها الى المناطق و الأقاليم الأخرى في منطقة المتوسط و الشرق الأوسط.

الدكتور ايليا كاردي اشار الى هيكلية الخدمات الصحية في إقليم كردستان و حسب المعلومات و الحقائق التي توفرت من خلال المشروع التجريبي و بالاتفاق مع وزارة الصحة، هي صورة بارزة لوضع غير مقبول بالنسبة للخدمات الصحية الموجودة في الأقاليم من حيث النوعية و عدد الأسرة في المستشفيات . و اوضح الدكتور ايليا كاردي ان توزيع عدد الأسرة في الشرق الأوسط هو تقريبا سريرين لكل الف مواطن بينما في اوروبا هو 8 اسرة لكل الف مواطن.

من خلال البحث التي تمت في المشروع التجريبي فان في إقليم كردستان هناك 0.9 سرير لكل الف مواطن ( اقل من المناطق الشبه صحراوية في افريقيا) و نوعيتها على المستوى التكنولوجي و الهيكلية غير مقبولة كلية. لذلك يجب ان تكون الأولوية في اعادة بناء الأقاليم هو زيادة عدد الأسرة و انشاء تلك ذات التخصص العالي مع اولوية علاج امراض الأطفال كأمراض القلب الولادية و التشوهات الجينية و الولادية و امراض السرطان و جميع انواع الحروق و الحوادث الأخرى التي لا يمكن علاجها الان في كردستان.

من الممكن تقليل حاجة الأقليم عن طريق زيادة 4000 سرير من أجل الوصول إلى المقاييس المتوسطة في مناطق الشرق الأوسط و التي تقوم باعادة تجهيز الأسرة من حيث العدد و النوعية. هذه هي الحاجات الأساسية و الضرورية التي يجب ان تتبعها إستراتيجية اعادة الاعمار و التي حسب المعايير الدولية يجب ان تبدأ من شبكة الخدمات الصحية و خاصة صحة الطفل.

السيد بختيار امين رئيس منظمة التحالف الدولي للعدالة - العراق تحدث الى المجتمعين و عبر عن شكره عند معرفة النشاطات التي تمت من قبل MedChild و خاصة البيانات التي قدمت من قبل الدكتور ايليا كاردي عن عدم كفاية المستشفيات في اقليم كردستان و المعززة بتحاليل مفصلة اجريت على ارض الواقع.

واوضح السيد بختيار امين عن خبرته كوزير لحقوق الانسان في بلده انتهى به المطاف كرئيس لمنظمة التحالف الدولي للعدالة و التي اعطته الفرصة لفهم الخطر الهائل المحيط بالمجتمع لعدم وجود القابلية لعلاج امراض الأطفال. لذلك توفير علاج لأمراض الأطفال يمثل الأولوية المطلقة. ويجب الأخذ بعين الاعتبار حقوق الإنسان كمبدأ أساسي في اعادة اعمار البنية التحتية و المجتمع في البلد.

و اكد على اهمية المشروع التجاري ل MedChild و على اهمية استمراره في نقل العلاج الى اقليم كردستان مع إهداء الأهمية القصوى لبناء القدرات الذاتية في جميع مجالات الصحة لذلك يجب توفير جميع الامكانات المالية و الأدارية و المؤسساتية لتفعيل المرافق و البنية التحتية تماشيا مع اهداف المشروع.

و عبر عن رغبته و دعمه الكامل للمشروع المنفذ من قبل MedChild مستخدما قوته المؤسساتية من اجل انشاء نظام صحي فعال في جميع ارجاء العراق. و عبر عن تقديره للنشاطات التي نفذت في مجال الأمراض الولادية و المنتشرة بشكل واسع بين السكان الكرد. و رجح ان يكون المتسبب في ذلك سياسات الأبادة الجماعية الطويلة الأمد ضد الشعب الكردي و كنتيجة للقصف الكيماوي في المنطقة في السبعينات و الثمانينات من قبل النظام السابق.

تكلمة لما قاله السيد بختيار امين اوضح الدكتور ايليا كاردي ان الفحوصات السريرية التي اجريت ل 1400 طفل مصاب بامراض ولادية و التي تمت حسب بروتوكولات معينة خلال زيارات فريق MedChild تبين وجود هائل للأمراض في تلك المنطقة. و هذا متصل ببيانات علم الأولئـة.

النتائج الأولية للمسح الذي اجري في المنطقة الكردية سلم الى المجموعة العلمية الدولية و بالتحديد مجموعة البروفسور يعقوب في لندن و الذي يعتبر واحدا من اختصاصي امراض القلب الولادية الرئيسيين و الذي عبر عن استعداده لمساندة المشروع التجاري ل MedChild في مجال علاج امراض القلب الولادية و البحث عن العامل الجيني الذي يسبب امراض القلب في اقليم كردستان.

الدكتورة صفية السهيل عضو البرلمان العراقي عبرت عن إعجابها للتعاون في مجال الصحة من قبل MedChild و عبرت عن دعمها لنظرية خطة المساندة من اجل بناء ارضية للخدمات الصحية الفعالة في اقليم كردستان لجميع العراق. كذلك عبرت عن استعدادها بمساندة و تنسيق النشاطات في بغداد من اجل توسيع و مساندة المشروع المنفذ في اقليم كردستان و تعليميه على باقي مناطق العراق.

في نهاية الاجتماع اوضح السيد عدنان المفتى نتائج المؤتمر الذي اقيم في روما في الأيام الماضية و التي انتهت التصويت بالإجماع و تبني وثيقة تفضل المؤسساتية في العراق. النقاط الرئيسية التي تبنت في الوثيقة هي ضرورة انشاء مجلس فيدرالي يؤدي المهام بشكل واضح من اجل ضمان تمثيل جميع فئات و المحافظات العراقية و تبني نظام يقوم على انتخاب اعضاء البرلمان و ليس تعينهم.

ذلك تمت توصية مراجعة نظام تركيب الممثلين في البرلمان لا ان يكون غير متوازن بشكل مفرط من حيث المقاعد المخصصة لكل عرق او طائفة و اختيار نظام اخر يكون بديلا عن نظام التمثيل. و التوصية بالأخذ في الاعتبار تجربة اقليم كردستان و النظام المتبعد لأدارة الأقليم . رئيس البرلمان السيد عدنان المفتي أنهى الاجتماع بالتعبير عن شكره العميق الى جميع الإيطاليين في الفرق الطبية التابعة ل MedChild العاملين في مجال التعاون الصحي لإنسانيتهم و تفهمهم و مساندتهم و التي يقدرها جميع الأطفال المرضى المعالجين في ايطاليا و التي استطاع ان يتحقق منها خلال زيارته المرضي و عوائلهم. و دعا رئيس البرلمان الدكتور كاردي و وفد MedChild المشاركة في احدى جلسات برلمان اقليم كردستان لشرح خطة المشروع التجاريبي و تطويرها في المستقبل، و في نفس الجلسة و التي يتم تثبيتها في شهر تشرين الثاني، سيتم دعوة ممثلي WHO و UNICEF و FAO و UN اضافة الى ممثلي البرلمان العراقي.

## **10- تقرير من منظمة ميدجايد إلى وزير الصحة في إقليم كردستان: نشاطات 2006-2007 المشروع التجاريبي في العراق – كردستان موجز نشاطات 2006 – 2007**

المشروع التجاريبي في كردستان العراق تم تنفيذه من قبل MedChild-IME-SIA بموافقة الجناح التنفيذي لوزارة الخارجية الأيطالية DGMM (المديرية العامة لدول حوض البحر الأبيض المتوسط و الشرق الأوسط) بعد الزيارة الأولى من قبل الدكتور ايليا كاردي في كانون الأول 2005 الى اقليم كردستان العراق و بدعم من حكومة اقليم كردستان و جهود منظمة هييفي. في هذه المناسبة كان المطلوب من المؤسستين تعريف أسس التداخل مع جميع الجهات المعنية بتقديم خدمات الرعاية الصحية في جميع المحافظات و مع المختصين المحليين.

أنشطة المشروع كانت تهدف الى توفير استجابة عاجلة للوضع المأساوي عن طريق علاج امراض الأطفال. بعض هذه الأمراض منتشرة بشكل واسع في المنطقة و لا يمكن علاجها محليا كامراض القلب الولادية و الثلاسيميا و امراض الدم السرطانية و التشوهات و الأمراض الولادية الأخرى والتي يمكن علاجها سريريا و علميا و تنظيم كيفية العمل من خلال شبكة المراكز الأيطالية العالية التخصص في اطار المشروع التجاريبي.

الشروط و البنود العامة لتطوير المشروع التجاريبي اتفق عليها في الزيارة الثانية للفريق الأيطالي في نيسان 2006 مع رئيس وزراء اقليم كردستان السيد نيجيرfan بارزانi و الذي وقع مذكرة التفاهم مع الدكتور ايليا كاردي في 6 من نيسان 2006.

### **المشروع التجاريبي في كردستان : نشاطات 2006 - 2007**

- علاج الحالات الطارئة للمرضى المصابين بأمراض الأطفال الرئيسية. وجدت دلائل للأوبئة من خلال التحقيق الذي اجري في كل من دهوك و اربيل و السليمانية على امراض القلب و الثلاسيميا و اللوكيميا و امراض الدم السرطانية و الأمراض السرطانية.
- تطوير برامج تدريبية محددة للكادر الصحي و الممرضين و التقنيين و الأخصائيين في المجالات التي تشكل الأولوية.
- امراض الدم و الثلاسيميا و امراض الدم السرطانية ( كاللوكيميا.....الخ )
- امراض جراحة الأطفال
- تفعيل اربعة من المرافق لجراحة الأطفال في اقليم كردستان حيث معظم نشاطات المشروع التجاريبي تنفذ هناك.
- تطوير و تعريف البنية التحتية الازمة لأدارة معلومات المشروع

## الإجراءات المتخذة و النتائج المتحققة في 2006-2007

### انشطة التقييم السريري و علاج الحالات الطارئة

في حزيران 2006 و اذار 2007 زار فريق من الأخصائيين الإيطاليين العراق ومن خلال ستة مهام طبية قاموا بتقييم الحالة الصحية ل 1374 مريض تتراوح اعمارهم ما بين شهر واحد و 18 سنة يعانون من حالات مؤكدة او غير مؤكدة بامراض القلب الولادية. حيث اجري التقييم السريري بالتعاون مع الأطباء العراقيين الذين تلقوا التدريب على العمل في المراكز الإيطالية لأمراض القلب ضمن شبكة MedChild .

في اذار 2007 اكمل اثنان من الأطباء العراقيين عاما من التدريب على امراض القلب الولادية . حيث عادوا الى العراق و استمروا في العمل على التقييم السريري في محافظات دهوك و اربيل و السليمانية و كركوك و حسب الإجراءات المعروفة و المشتركة مع الأخصائيين ضمن شبكة MedChild و استعمال الأجهزة التي أعطيت من قبل الإيطاليين حسب خطة المشروع.

أخيرا مع عمل المركز الجديد لجراحة الأطفال في مدينة دهوك ، نفذت بعض انشطة علاج امراض الأطفال محليا في تشرين الثاني 2007 من قبل فريق من الجراحين الإيطاليين. خلال 20 يوم من شهري تشرين الثاني و كانون الأول 2007 تم فحص و تقييم 120 حالة من تشوهات الأطفال و الجهاز الهضمي و تشوهات الجهاز البولي و التناسلي.

وفي نفس الفترة تم إجراء 20 عملية لتشوهات الأطفال في الجهاز البولي والهضمي و التي لا يمكن للأخصائيين المحليين القيام بها نتيجة نقص الخبرات في مجال جراحة الأطفال.

#### ا- امراض القلب الولادية

مجموع المرضى المصابون بامراض القلب الولادية و الذين تم فحصهم في إطار مشروع MedChild في 2006-2007 بلغ 3364 النتائج الرئيسية للتقييم السريري المنجز يمكن تلخيصها كما يلي :

85% من الحالات التي تمت فحصها مصابة بامراض القلب الولادية و تحتاج الى علاج 30% منهم في حالة طارئة و بحاجة الى العلاج خلال ستة اشهر 15% يعترون من الذين لا يمكن إجراء العمليات لهم نتيجة الخطير المحقق بهم في حال نقلهم الى ايطاليا بالطائرة و بسبب التعقيدات الأخرى.

من حزيران 2006 الى كانون الأول 2007 تم نقل ستة مجتمع من المرضى المصابين بامراض القلب الولادية ذوي الحالات الطارئة الى المستشفيات الايطالية ضمن شبكة IME لأمراض القلب مع الحصول على نتائج ايجابية عن طريق ستة رحلات جوية من اربيل الى ميلان. ثلاثة من المرضى ذوي الحالات المعقدة توفوا بعد فترة قصيرة من العملية الجراحية. ظهرت تعقيدات في هاتين . اثنان من المرضى احتاجوا الى تكرار العملية. معدل الإقامة في ايطاليا من اجل اكمال العلاج بلغ شهرين.

#### شبكة مراكز الرعاية الصحية لـ MedChild

الرتبة	اسم المستشفى	المدينة
1	مستشفى سان دوناتو	ميلانو
2	مستشفى سان رافائيل	ميلانو
3	مستشفى ريونيتي	بيركامو
4	مستشفى سانتا اورسولا	بولونيا
5	مستشفى ابوانو باسكينوجي	ساسكرا
6	مستشفى بمبين جزو	روما
7	مستشفى ماير	فلورنسة
8	مستشفى او مبيرتو بريمو	روما
9	مستشفى تورفركاردا	روما

#### ب- امراض الدم و الامراض الأخرى

بالنسبة الى الثلاسيمية و امراض الدم السرطانية عقد اجتماعان في اربيل بين الاطباء العراقيين و الايطاليين من شبكة IME-MedChild لتحديد معايير اختيار المرضى و انشاء مجموعة من البروتوكولات المشتركة للحالات المؤكدة المصابة بامراض الدم و امراض الدم السرطانية. من حزيران 2006 الى اذار 2007 و في سبعة زيارات سافر فريق من الاخصائيين الايطاليين الى العراق و فحصوا 733 مريض تتراوح اعمارهم ما بين 0.2 الى 20 عام مصابون باللوكيمية و امراض الدم السرطانية الأخرى كالثلاسيمية و في الفترة نفسها تم اختيار 111 مريض ذوي الحالات الطارئة و نقلوا الى ايطاليا الى مراكز امراض الدم و جراحة الأطفال ضمن شبكة MedChild.

## التدريب و التعليم و نقل المهارات

### خلاصة انشطة التدريب - المشروع التجاري العراقي 2006-2007

الفرع	المجموع	التصنيف
أمراض الدم / امراض و جراحة القلب / امراض و جراحة الأطفال	19	الأخصائيين العراقيين الذي تلقوا التدريب في ايطاليا (اكملا او في الطريق الى)
جراحة الأطفال / السرطان / التشخيص و تقنيات المختبر / ادارة الخدمات الصحية	20	الأخصائيين العراقيين الذين تلقوا تدريبا في الاختصاص
جراحة الأطفال و جراحة القلب للأطفال و تقنيات المختبرات و التشخيص	12	أخصائيين آخرين اختيروا لتلقي التدريب

بعد تنفيذ الأنشطة التدريبية في 2006 و 2007 افتتحت اربعة مراكز لتشخيص امراض القلب في شمال العراق حيث تم نصب ستة من اجهزة الـايكو من نوع سيمنس اكسون و التي تم توفيرها من قبل Medchild كجزء من خطة المشروع.

هذه المراكز تعمل تحت اشراف اول طبيبين عراقيين دربوا على تشخيص امراض القلب للأطفال ضمن المشروع التجاري حيث يعملون بتعاون وثيق مع الأخصائيين من مراكز شبكة MedChild و بالتحديد مع المركز الرئيسي لجراحة الأطفال بوليكلينيكو سان دوناتو في ميلانو.

طورت قاعدة بيانات ضمن اطر المشروع حيث يتم تحديثه باستمرار من قبل أخصائيين يعملون في المراكز المشار إليها و يمكن الوصول اليها و الحصول على البيانات عن طريق الأنترنت. وتشمل بيانات اكثر من ألفين من الأطفال المصابين بامراض القلب و الذين يعيشون في شمال العراق.

إنشاء و تحديث قاعدة بيانات و التي سيتم تطويرها و توسيعها بالتعاون مع الاتصالات الإيطالية تحديدا مع TeleSpazio عامل مهم في مساعدة المشروع في مجالات التنسيق و الأنشطة العلاجية. و هي مهمة لأستمارارية التدريب و تعتبر اداة مهمة لتوسيع اطر نشاطات المشروع .

## 11- متطوعي مستشفى الطوارئ نظمت لعبة كرة القدم بتاريخ 06/08/2007 في مقاطعة توسكانا - مدينة بوجييونسي-إيطاليا

نظم الكادر الطبي من مستشفى الطوارئ في مدينة بوجييونسي مباراة في كرة القدم لمساعدة الأطفال المرضى في كردستان ، عائدات المباراة خصصت لغرض علاج الأطفال المرضى والمساهمة في نفقات علاج المرضى العالية.

الأنشطة التطوعية من قبل الكادر الطبي في المستشفيات الإيطالية لمساعدة أطفال كردستان هو نشاط إنساني يظهر التعاطف تجاه الشعب في إقليم كردستان ومقدراً تقديرًا عالياً منهم .



## 12- مشروع حملة التنظيف في مدينة دهوك، 2007

في عام 2007 وبالتعاون مع بلدية دهوك ، هيئي نظمت حملة نظافة لتنظيف مركز مدينة دهوك وبعض المناطق المحيطة بها وقد اتخذت هذه المبادرة لتنمية سكان المدينة حول مخاطر التلوث بالإضافة إلى توجيه الناس إلى إيلاء المزيد من الاهتمام للبيئة داخل المدن. عانت العديد من المناطق في العراق هذه السنة من مرض الكوليرا لذا بادرت هيئي إلى الاستباق خطوة إلى الأمام في عملية الوقاية قبل وقوع الكارثة، وقد تمت تغطية هذا الحدث من قبل وسائل الإعلام المحلية عن طريق المقابلات التي أجريت مع موظفي المنظمة لتوضيح الأهداف والمقاصد.

هيئي دفعت رواتب (130 عامل) ، إلى جانب توفير الأقنعة ، والقفازات ، والأطعمة والمشروبات وأغطية للرأس للعمال. تكلفة هذه الحملة تبرع من متضوئي قسم الطوارئ في مستشفى مقاطعة توسكانا الإيطالية برئاسة الدكتورة زيان علي كمبادرة لخلق المزيد من الوعي.



## 13- توفير الأدوية، 2007

تبرعت هيفي ببعض الأدوية والمواد الطبية للعمليات الازمة للمستشفيات المحلية في دهوك عن طريق تزويدها سواء من داخل إقليم كردستان أو من ايطاليا وقد تم التبرع ب 100 كيلو من الأدوية من جمعية (Centro Misericordia Medicinali Arcivescovado Di Firenze for Duhok Hospitals) الإيطالية للمستشفيات في دهوك بتكلفة نقل الأدوية من ايطاليا تبرع من متطوعي قسم الطوارئ في مستشفيات مقاطعة توسكانا الإيطالية برئاسة الدكتورة زيان علي .



## 14 - دعم قطاع التمريض :

كان قطاع التمريض في إقليم كردستان يعاني من نقص وصعوبات كثيرة بحيث أصبح من الصعب تشجيع الآخرين للانخراط في هذه المهنة ، المرضى والمستشفيات واجهت كثيرا من الصعوبات بسبب هذا النقص. هيفي لاحظت هذه المشكلة وحاولت قصارى جهدها المساهمة في تطوير قطاع التمريض لتحقيق مطالب المستشفيات.

وعرضت هيفي أجورا إضافية للمرضيات للعمل في المستشفيات العامة. وقد تم التبرع بهذه المرتبات من قبل متطوعي قسم الطوارئ في مستشفيات مقاطعة توسكانا الإيطالية برئاسة الدكتورة زيان علي التي أولت جهودا كبيرة في ترتيب التبرعات لمساعدة البنية التحتية للصحة منطقة كردستان.